



السيرة الحثيث نحو تسهيل قسمة الموارث

تأليف: منصور بن حسن بن يحيى بن أسعد
المشنوي الفيحي

كتاب قيم جاء من تدریس مؤلفه لهذا العلم في
المسجد، فكان أن جمعه في مجلد فاخر يحتوي على
٥٠٧ صفحة.

جمعتها عام ١٤٢٠هـ وطبعها عام ١٤٢٢هـ،
ويشتمل الكتاب على ثلاثة فصول: يتضمن الواحد منها
عدداً من الأبواب والتقسيمات، ففي الفصل الأول: عرّف
بعلم الفرائض، وبين فيه الحقوق المتعلقة بالتركة
وأركان وشروط وأسباب الإرث، وأقوال العلماء في
التوريث، وأحوال الناس في الإرث، وبين الوارثين من
الرجال والنساء، والفروض المقدرة، و من يرث بالفرض
والتعصيب، وأحكامهم، وأمثلة على ذلك، ثم بين الحجب
وأنواعه، والانتقالات والمسألة المشتركة، والجد والإخوة
والمعاذة والزبديات الأربع، والأكدرية.

وفي الفصل الثاني: ذكر المؤلف باب الحساب في
التأصيل، والنسب الأربع والأصول المتفق عليها،
والمختلف فيها، والتي لا تعول، وبين العول والانكسار،
وقسمة التركات والطرق النسبية والقراريط
والمناسحات، وأتى بأمثلة على ذلك، ثم ذكر باب الرد،
وبين تعريفه، وشروطه، وحالاته، ثم ذكر باب الخنثى
المشكّل، وراثته، وأقوال العلماء في ذلك، والراجح، ثم
ذكر باب المفقود وأحكامه، ثم ميراث الحمل، والهدمي
وذوي الأرحام، والمبعض، والعنق وأتى بأمثلة على
ذلك.

وفي الفصل الثالث: ذكر المؤلف عدداً من الملاحق،

والتقسيمات، حيث جاء الملحق الأول عن حقوق النساء
في الإرث، وتضمن الملحق الثاني تحقيقاً صحفياً، أجراه
المؤلف داخل أروقة المحاكم حول ما يلحق بالنساء من
جور وظلم وهضم لحقوقهن في الإرث،
وجاء الملحق الثالث فتاوى هيئة كبار العلماء، وفي
الملحق الرابع: فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في
الميراث.

ثم ختم المؤلف كتابه بذكر كتبه التي ألفها في
الجانب الاجتماعي، ثم ذكر قائمة المراجع التي اعتمد
عليها في مؤلفه.

واختتم كتابه بفهارس عن الموضوعات التي ذكرها
في الفصول الثلاثة، فكان بحق كتاباً يمتين بفقّه الواقع.
فقد أشبع المسائل العامة والخاصة في علم
الفرائض الذي قال فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم:
«إنه نصف العلم».

نسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجزى مؤلفه
خير الجزاء.